

تاج العروس من جواهر القاموس

ولا موضع لرجل نازلها بعد جاليها) عن ابن السكين كالهواة والهواة (والهوية كفنية) الحفرة (البعيدة القعر) عن الاصمعي وبه روى قول الشماخ ولما رأيت الامر عرش هوية * تسلية حاجات الفؤاد بشمرا وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (سمع لأذنيه هويا) أي (دويا) زنة ومعنى (وقد هوت أذنه) تهوي (و) يقال (هيـك) يارجل بكسر الياء المشددة أي (أسع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ما هـيـانـه) بالتشديد أي (ما أمره) نقله الفراء (وهـاـوهـ) مهـاـوهـ (دـارـاهـ وـيـهـمـزـ) هـكـذا نقله الكسائي في باب ما يهمـزـ ولا يهمـزـ وكذلك دـارـ أـتـهـ وـدارـ اـيـتهـ ولم يذكر المصنف هـاـوـأـتـهـ في الهمزة وقد نبهـنا عليهـ هـنـاكـ (والهـواـءـ وـالـلـوـاءـ مـكـسـورـتـيـنـ أـنـ تـقـبـلـ بـالـشـئـ وـتـدـبـرـ أـيـ تـلـايـنـهـ مـرـةـ وـتـشـادـهـ أـخـرىـ) قالـ الفـراءـ أـرـسـلـ .

إليـهـ بـالـهـواـءـ وـالـلـوـاءـ فـلـمـ يـأـتـهـ وـالـهـواـءـ وـالـلـوـاءـ أـنـ يـقـبـلـ وـيـدـبـرـ وـمـعـنـاهـ فـيـ الـلـيـنـ وـالـشـدـةـ يـلـايـنـهـ مـرـةـ وـيـشـادـهـ أـخـرىـ اـنـتـهـيـ وـلـمـ يـذـكـرـهـ فـيـ لـوـىـ وـالـذـىـ ذـكـرـهـ الـقـالـىـ فـيـ آـخـرـ الـمـمـدـودـ مـنـ كـتـابـهـ وـقـولـهـمـ جـاءـ بـالـهـواـءـ وـالـلـوـاءـ إـذـاـ جـاءـ بـكـلـ شـئـ فـتـأـمـلـ (وـ) مـنـ خـفـيفـ هـذـاـ الـبـابـ (هـيـ) بـكـسـرـ الـهـاءـ وـتـخـفـيفـ الـيـاءـ (وـتـشـدـدـ) قـالـ الـكـسـائـيـ هـيـ لـغـةـ هـمـدانـ وـمـنـ وـالـاهـمـ يـقـولـونـ هـيـ فـعـلـتـ قـالـ وـغـيرـهـ مـنـ الـعـربـ يـخـفـفـهـاـ وـهـوـ الـمـجـمـعـ عـلـيـهـ فـتـقـولـ هـيـ فـعـلـتـ قـالـ وـأـصـلـهـاـ أـنـ تـكـوـنـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ أـحـرـفـ مـثـلـ أـنـتـ (كـنـايـةـ عـنـ الـوـاحـدـ الـمـؤـنـثـ) كـمـاـ انـ هـوـ كـنـايـةـ عـنـ الـوـاحـدـ الـمـذـكـورـ قـالـ الـكـسـائـيـ (وـقـدـ تـحـذـفـ يـاؤـهـ) إـذـاـ كـانـ قـبـلـهـ أـلـفـ سـاـكـنـةـ (فـيـقـالـ حـتـىـ هـ) كـذـاـ فـيـ النـسـخـ وـالـصـوـابـ حـتـاهـ (فـعـلـتـ ذـلـكـ) وـهـكـذاـ هـوـ نـصـ الـكـسـائـيـ وـمـثـلـهـ وـاـنـمـاـهـ فـعـلـتـ (وـمـنـهـ) قـالـ الـلـحـيـانـىـ قـالـ الـكـسـائـيـ لـمـ أـسـمـعـهـمـ يـلـقـونـ الـيـاءـ عـنـ غـيـرـ الـأـلـفـ إـلاـ أـنـهـ أـنـشـدـنـيـ هـوـ وـنـعـيمـ قـولـ الشـاعـرـ (* دـيـارـ سـعـدـ اـذـهـ مـنـ هـوـاـكـاـ *) فـحـذـفـ الـيـاءـ عـنـ غـيـرـ الـأـلـفـ قـالـ وـأـمـاـ سـيـبـوـيـهـ فـجـعـلـ حـذـفـ الـيـاءـ الـذـىـ هـنـاـ لـلـضـرـورـةـ وـسـيـأـتـىـ لـهـ مـزـيدـ بـيـانـ فـيـ الـحـرـوفـ (وـهـىـ بـنـ بـىـ وـهـيـانـ بـنـ بـيـانـ كـنـايـةـ عـمـنـ لـاـ يـعـرـفـ) هـوـ (وـلـاـ يـعـرـفـ أـبـوـهـ) يـقـالـ لـاـ أـدـرـىـ أـيـ هـيـ بـنـ بـىـ هـوـ مـعـنـاهـ أـيـ الـخـلـقـ هـوـ (أـوـ كـانـ هـيـ) بـنـ بـىـ (مـنـ وـلـدـ آـدـمـ) عـلـيـهـ الـسـلـامـ (وـانـقـطـعـ نـسـلـهـ) وـلـوـ قـالـ فـاـ نـقـرـضـ كـانـ أـخـمـرـ وـكـذـلـكـ هـيـانـ بـنـ بـيـانـ * قـلـتـ جـاءـ ذـلـكـ فـيـ نـسـبـ جـرـهـمـ عـمـرـوـ بـنـ الـحـرـثـ بـنـ مـضـاضـ بـنـ هـيـ بـنـ بـىـ بـنـ جـرـهـمـ حـكـاهـ اـبـنـ بـرـىـ (وـيـاـهـىـ مـالـىـ كـلـمـةـ تـعـجـبـ) مـعـنـاهـ يـاـ عـجـبـاـ وـأـنـشـدـ ثـعلـبـ يـاـهـىـ مـالـىـ قـلـقـتـ مـحـاـوـرـىـ * وـصـارـ أـشـبـاهـ الـفـغاـ صـرـائـرـىـ (لـغـةـ فـيـ الـمـهـمـوـرـ) وـقـالـ الـلـحـيـانـىـ قـالـ الـكـسـائـيـ يـاـهـىـ مـالـىـ وـيـاـهـىـ مـاـ أـصـحـبـكـ لـاـ يـهـمـزـانـ وـمـاـ فـيـ مـوـضـعـ رـفـعـ كـاـنـهـ قـالـ يـاـ عـجـبـىـ (وـهـيـاـ هـيـاـ) كـلـمـةـ (زـجـ) لـلـأـبـلـ أـنـشـدـ سـيـبـوـيـهـ لـيـقـرـبـنـ قـرـبـاـ جـلـذـيـاـ * مـاـ دـامـ فـيـهـنـ فـصـيـلـ حـيـاـ *

وقد دجا الليل بهيا هيا * وما يستدرك عليه الها بالقصر لغة في الهاء بالمد للحرف المذكور والنسبة هائى وهاوى وهوى والفعل منه هييت هاء حسنة والجمع أهباء وأهواه وها آت كادواء واحياء ودايات وانهاء بياض في وجه الطبى وأنشد الخليل كأن خديها إذا لثمتها * هاء غزال يافع لطمتها نقله المصنف في البصائر وقال ابن الاعرابي هي بن بي وهيان بن بيان وبى بن بي يقال ذلك للرجل إذا كان خسيسا وأنشد ابن برى فأقعمتهم وحطت برకتها بهم * وأعطت النهيب هيان بن بيان وقال ابن أبي عبيدة بعرض من بنى هي بنى بي * وأنذال الموالى والعبيد وياهى مالى معناه التأسف والتلهف عن الكسائي وأنشد أبو عبيد يا هي مالى من يعمر يفنه * من الزمان عليه والتقليب وقيل معناه ما أحسن هذا ويقولون هيا هيأ أي أسرع إذا جدوا بالمطى ومنه قول الحريري فقلنا للغلام هيا هيأ وهات ما تهيا وقال أبو الهيثم ويقولون عند الاغراء بالشئ هي هي بكسر الهاء وقد هيحيت به أي أغريبته وهيحيه بالكسر والهاء للسكت قرية بمصر في الشرقية وهيأ بالتحفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهمزة وسيأتى وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا إذا نهوك والاخفش يجيز هياك ضربت وسيأتى وقال بعضهم أصله اياك فقلبت الهمزة هاء نقله الاذهري قال اللحيانى وحکى عن بعض بنى أسد وقيس هي فعلت ذلك باسكن الياء وقد يسكنون الهاء ومنه قول الشاعر فقمت للطيف مرتععا وأرقني * فقلت أهي سرت أم عادني حلم وذلك على التخفيف وسيأتى ان شاء الله تعالى والهواهي الباطل من القول واللغو كذا قاله الجوهرى فعبر عن الجمع بالمفرد وأنشد ابن أحمر أفى كل يوم تدعوان أطبة * الى وما يجدون الا الهواهيا (فصل الياء) المثناء التحتية مع نفسها والواو * مما يستدرك عليه يا بي بكسر الموحدة جد محمد بن سعيد بن قند البخاري عن ابن السكين الطائى وعنده محمد بن حلليس بن أحمد ذكره الامير (ي اليد) بتخفيف الدال وضمها (الكف أو من أطراف الاصابع الى الكف) كذا في النسخ والصواب الى الكتف وهذا قول الزجاج وقال غيره الى المنكب وهي أنتى ممحونة اللام (أصلها يدى) على فعل بتسكن العين فحذفت الياء تخفيف فاعتقبت حركة اللام على الدال (ج أيد) على ما يغلب في جمع فعل في أدنى العدد